الموقف الدولي من الحرب الكورية (يونيو 1950)

[1]الإسم الكامل د. شريف حمدي أبوضيف زيد* ، [2]الاسم الكامل د. أحمد حمدي أبوضيف زيد

[1]باحث في العلوم السياسية والسياسة الدولية (مصر)، [2]عضو هيئة تدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا (الصومال)

International position on the Korean War (June 1950)

[1]Dr. Sheriff Hamdy Abudief Zaid* ,[2] Dr. Ahmed Hamdy Abudief Zaid

[1] https://orcid.org/0009-0002-0409-7594 , [2] https://orcid.org/0000-0001-5103-7514

[1] Researcher in Political Science and International Politics (Egypt), drsheriffabudief@gmail.com

[2] Faculty Member at University of Science and Technology (Somalia), abodifahmed6@gmail.com

تاريخ الاستلام: 05 / 02 /2025 تاريخ القبول: 28 / 02 / 2025 تاريخ النشر: 01 / 03 / 2025

الملخص:

تعد الحرب الكورية واحده من نماذج الحروب الباردة التي كشفت عن القوة الحقيقة لقوتي المعسكر الشرقي والغربي في فترة خمسينات القرن الماضي. وقد اتضح من تلك الحروب ظهور انماط جديدة من اشكال الاستعمار واهدافه استعمارية بطريقة حديثة، وبدأ المعسكرين في استخدمها في السيطرة على دول العالم الثالث، حيث استغل القطبين الاكبر في العالم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية حكومات دولة العالم الثالث لبسط سيطرتهم على خيرات تلك الدول واستغالهم لتنفيذ اهداف سياسية واستعمارية بشكل مغاير لما كان سائدا في القرنين الماضيين.

وفي هذه الحرب استغل الاتحاد السوفيتي رغبة كوريا الشمالية في استعادة سيطرتها على جمهورية كوريا الجنوبية وقام بتقديم كل ما يلزم من اسلحة ومعدات عسكرية لتقويتها في وجهة كوريا الجنوبية التي كانت متأخر بشكل كبير في مجال التسليح حيث كانت تعتمد بشكل كبير في حمايتها على الولايات المتحدة التي تلكأت في الخروج من كوريا الجنوبية بجيشها وكانت تسعى أنداك في عقد معاهدة مع اليابان لتزيد من سيطرتها على منطقة الشرق الاقصى.

كلمات مفتاحية: الحرب الباردة.، مقدمات الحرب الكورية.، الموقف الدولي.، الصراع السوفييت أمريكي.، الدبلوماسية والعسكرية.

Abstract:

The Korean War is one of the models of the Cold War that revealed the true strength of the Eastern and Western blocs during the 1950s. This war demonstrated the emergence of new forms and objectives of colonialism in a modernized manner, as both blocs began employing these methods to control Third World countries. The two major global powers, the United States and the Soviet Union, exploited Third World governments after World War II to extend their influence over the resources of these nations and to achieve political and colonial objectives in ways that differed from the practices of the previous two centuries.

د. احمد حمدي ابوضيف زيد المؤلف المرسل.

*Corresponding author.*Dr. Ahmed Hamdy Abudief Zaid*

In this war, the Soviet Union took advantage of North Korea's desire to regain control over South Korea and provided all necessary weapons and military equipment to strengthen North Korea against South Korea, which was significantly lagging in terms of armament. South Korea relied heavily on the United States for protection, as the U.S. had withdrawn its troops from South Korea and was then seeking to sign a treaty with Japan to increase its control over the Far East region.

Keywords: Cold War - Preludes to the Korean War - International Situation-Soviet American conflict - Diplomatic and military.

مقدمة:

جاءت الحرب الكورية كواحدة من نتائج الحرب العالمية الثانية التي افرزت لنا مجموعة من الدولة الناشئة القوية عسكريا والتي سعت إلى استغال الحرب البادرة لتنفيذ سياستها في بسط سيطرتها على جيرانها والتي ترتبط معها بعلاقات اقتصادية في ظل امبراطوريات كانت سائدة في الماضي القريب قبل الحرب ومن هذه الدول كوريا الشمالية التي رأت توسيع نفوذ دولتها بعد خروج الاتحاد السوفيتي من اراضيها وخروج الولايات المتحدة من كوريا الجمهورية حيث رأت أن بانهيار اليابان بعد الحرب وتقلص نفوذ الصين في وجهة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة أن الفرصة سانحة للسيطرة على كوريا الجنوبية التي تمثل لها حجز زاوية في الارتباط بدول الشرق الاقصى وتزيد من فرصتها في استغلال الثروات الطبيعية بجبال كوريا الجنوبية ومن ثم كانت وجهة نظر ساسة كوريا الشمالية أن الفرصة سانحة خاصة بعد تدعيم الاتحاد السوفيتي لها بالأسلحة المختلفة وتزويدها وان الاتحاد السوفيتي يسعى لزيادة نفوذ سيطرته في الشرق الأقصى والذي يرى ان الجيش الامريكي غير كفء في مواجهة جيوش السوفييت الذين المتمرسين في الحرب بتلك المنطقة.

وتمكن أهمية البحث في إلقاء الضوء على واحدة من نماذج الصراع التي كانت سائدة في المجتمع النامي والذي عاني من تفتت لفترة طويلة بعد الحرب العالمية الثانية حيث انقسمت كوريا الي قسمين متصارعين ولا يزال حتى الان هذا من جهة، ومن جهة اخرى ابراز مواقف الدول المتقدمة والدول الكبري الممثلتين للكلتين الشرقية والغربية وكيفية التعامل مع تلك الازمات والحروب والتي يمكن الاستفادة منهما في الوقت الحاضر لبناء خلفية دبلوماسية وسياسية عند التعامل مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (روسيا حاليا) في الازمات والحروب .

كما يهدف البحث إلى كسر حاجز الخوف من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبناء قرار سيادي نابع من استقلالية الدول النامية في حالة حدوث حروب أو أزمات سياسية مستقبلية وفي الوقت نفسة التعامل بفهم مع نقاط ضعف الدولتين المتحكمين الان في السياسية الدولية ومحاولة اتخاذ مواقف ذات تأثير دولي يحترمه شعوب الدول النامية التي تعاني من حروب أو ازمات سياسية ودبلوماسية. ومحاولة دفع حكومات الدول النامية على تقوية نفسها عسكريا واقتصادية لمواجهة المتغيرات على الساحة الدولية وبناء قرار سياسي نابع من قوتها العسكرية والاقتصادية.

ونود الإشارة قبل الانتقال الي استعراض اسئلة الدراسة ان نذكر اشكالية الدراسة حيث البحوث عموما في التاريخ تفتقر الي المعالجة المتكاملة نظرا لغياب بعض الوثائق والتقارير التي تخفيها الجهات الرسمية ذات الارتباط بكل موضوع وقد تم التغلب على تلك الاشكالية بالاستعانة ببعض تقارير التقارير الرسمية المعلنة وغير المعلنة في جلسات وزارات الخارجية المختلفة وجلسات المجالس الرسمية السرية بالولايات المتحدة وبريطانيا وهيئة الامم المتحدة.

وقد جاءت منهجية الدراسة من خلال اتباع المنهج الوصفي التقريري والرصدي للتقارير الرسمية المعلنة وغير المعلنة في جلسات وزارات الخارجية المختلفة وجلسات المجالس الرسمية السرية بالولايات المتحدة وبريطانيا وهيئة الامم المتحدة.

وتتكون الدارسة من مبحثين هما:

المبحث الاول: ما هي طبيعة الموقف الدولي عموما من هجوم كوريا الشمالية على جمهورية كوريا الجنوبية؟

المبحث الثاني: إلي مدي يمكن فهم موقف الولايات المتحدة الدبلوماسي والعسكري من الهجوم؟

المبحث الأول

الموقف الدولي عموما من هجوم كوريا الشمالية على جمهورية كوريا الجنوبية

لم يكن اندلاع الحرب في كوريا وهجوم كوريا الشمالية على كوريا جنوبية بالأمر السهل الذي يمر دون أن يكون لدول العالم موقف منه، وربما يكون مرد هذا ليس لأن كلتا الكوريتين كانتا تحت سيطرة احدي قطبي العالم قبل قيامهما، وكلا القطبين كانا يدعمان هاتين الدولتين سواء أكان ذلك بالدعم الاقتصادي أو العسكري، بل لأن شبه جزيرة كوريا كانت بمثابة أول تجربة حقيقية ماثلة أمام العالم لقوة وسيطرة المنظمة الدولية الجديدة (الأمم المتحدة)، ذلك أن الأمم المتحدة كان لها دور فعال في شبه جزيرة كوريا كما أوضحنا سلفا، الأمر الذي يجعل من كوريا رمزا لهيبة ومكانة منظمة الأمم المتحدة أمام العالم الذي كان ينتظر موقفها تجاه هذا العمل؛ ومن ثم كان اشتعال الحرب في كوريا له صدى كبير في دول العالم كما سنرى. ففي استراليا صرح رئيس الوزراء أمام مجلس النواب بأن استراليا لم تكن لتتدخل في الشئون الداخلية لأية دولة بل إنها ترغب في التعايش السلمي، إلا أن ما حدث في كوريا يُعد أمرًا في غاية الأهمية، ذلك أن الحرب في كوريا من وجهة نظر استراليا تهدد السلام العالمي، كما أنها كانت ترى أن الحرب في كوريا ليست تفجيرا لصراع سياسي بقدر ما هي حالة خطيرة لابد وأن يكون للأمم المتحدة دور فعال فيها، إذ أنها مسألة عالمية لما في ذلك من تأثير علي أمام وضع الامم المتحدة كمظلة عالمية أنشئت لتكون مدافعة عن السلام والامن الدوليين [1]

أما كندا ونيوزيلاندا فلم يختلف موقفهما كثيرا عن استراليا من حيث خطورة هذه الحرب على السلام والامن الدوليين في منطقة الشرق الاقصى وضرورة اتخاذ موقف جماعي موحد في الأمم المتحدة لمقاومة العدوان ومنع جمهورية كوريا (كوريا الجنوبية) في يد الشمال لما في ذلك من تأثير ودعاية سيئة تؤثر علي سمعة الأمم المتحدة العالمية[2].

أما الهند فإنها كانت تري أن ما قامت به جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية ضد جمهورية كوريا في ١٥ يونيو 1950 هو عدوان صريح يجب مقاومته. ورفضت ما قد يقال بأن هذا العمل يمكن أن يوصف بمحاولة للتوحيد أو أنه مجرد حرب أهلية، إذ أن هذه الاحتمالات لا يمكن اتخاذها كمبرر للعدوان، كما أن هذا العمل يعرض السلام الدولي لخطر وتهديد صريحين، فكانت تري أن هناك غزوا واسع المجال تم في كوريا الجنوبية بقوات كوريا الشمالية. وقد أوضح الرئيس الهندي نهرو أن سياسة الهند تجاه كوريا هي عدم إيجاد خلافات معها ولكن الوضع الحالي يفرض علي الهند التدخل: لحل هذه الأزمة وأكد على ضرورة مقاومة هذا العدوان مع الحرص على ألا يخرج الامر عن نطاق كوريا الشمالية وبدون التطرق لمشكلات سياسية أخرى عند حل المسألة الكورية[3] .

أما ماليزيا فإنها كانت ترى أن الاتحاد السوفيتي هو الذي قام بِالهجوم على جمهورية كوريا، إذا أن هذه الحرب من وجهة نظرها حرب شيوعية قاتل فيها الكوريون الشماليون نيابة عن موسكو، ورأت ماليزيا أن هذا ليس بالمفاجئة للدارس والمتتبع لتاريخ الاتحاد السوفيتي الذي ألف هذا الأسلوب، ورات أن هذا السلوك من جانب الاتحاد السوفيتي بدأ يتنامى سريعا في شرقي أسيا بعد الحرب العالمية الثانية مستغلا في ذلك الاضطرابات التي خلفتها الحرب العالمية الثانية وتزامن ذلك مع حركات التحرر الآسيوية؛ ورآت وجوب صد هذا العدوان إذ أن هذا في رأيها وقف المد الشيوعي الزاحف إلى شرق اسيا [4]

أما الفلبين فإنها لاحظت أن المعسكر الشيوعي وقبل الغزو الكوري الشمالي كان يحشد قواه في عدة جبهات كألمانيا ويوغسلافيا, وإيران, والهند ومنشوريا استعدادا للدخول في جولة من الصراع مع دول العالم الحر، وبدأ الصراع الحقيقي بالهجوم الشمالي الكوري على كوريا الجنوبية الأمر الذي وضع العالم الحر في اختبار صعب، وأعلنت الفلبين وجوب التصدي بحزم لهذا الوضع الذي قد يؤثر بشكل فعال إذا نجح علي الدول الآسيوية الصغيرة التى تحاول التصدي للمد الشيوعي ومنها الفلبين التي لا تأمل في أن تلقي المصير الذي لاقته جمهورية كوريا(5).

وفي اليابان كان لخبر الغزو والحرب في كوريا صدي واسع، وذلك لكون الظروف المحيطة بها والتي تشبه إلى حد كبير الظروف المحيطة بكوريا، كما أنها لا تزال تحت السيطرة الأمريكية، ومن ثم نظرت اليابان لما يُجري في كوريا علي أنه مأساة كبيرة وأن أول تأثير سيئ لها إذا نجح سيكون في اليابان، من ثم فإن الرأي العام في اليابان كان يري وجوب توحيد كوريا على ألا يكون ذلك بالقوة بل بالطرق السلمية مع ضرورة تدخل منظمة الأمم المتحدة بشكل فعال لتحقيق ذلك الهدف(6).

أما يوغسلافيا فإن المحللين السياسيين وبعض الدبلوماسيين كانوا يرون أن شرارة الحرب العالمية الثالثة قد بدأت مع صباح 5 يونيو، إذا أنه ومن الموكد أن العام الغربي - في اعتقادهم - لن يقف مكتوف اليدين أمام هذا التحرك العدواني، فهذه الحرب هي بداية لصراع مسلح عظيم بين الكتلتين ويؤكدون هذا الرأي بأن المعسكر الغربي قد استنفذ قوى الصبر أمام التحركات الشيوعية النشطة خاصة في أسيا مع الأخذ في الاعتبار الصراع المسلح بين الرأسمالية والشيوعية والتي ذكرها لينين في تعاليمه. وليس هناك شك في أن موسكو تستعد لهذا في الخفاء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، خاصة وأنه من الواضح أن موسكو قد تفضل آسيا كميدان للقتال حيث تتوافر فيها الظروف الملائمة لمثل هذا الصراع لبعدها عن الغرب ولخبرة الجيوش الحمراء بها وتفوقها العددي، كما أنه ربما يكون الاتحاد السوفيتي يُفكر الآن في استنزاف الكتلة الغربية هناك والوقوف على ما وصلت إليه التقنية العسكرية الغربية وخاصة الأمريكية في الوقت الذي يحتفظ فيه الاتحاد السوفيتي بقواته العسكرية بعيدا عن خوض غمار أية حرب(7) .

أما فرنسا فإنها كانت ترى أن غزو كوريا الشمالية لجمهورية كوريا هو الحادث الأكثر أهمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية, ونتائج هذا الغزو ستكون سيئة علي جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية، كما انها كانت تري أن هذا الغزو هو عدوان سوفيتي للعالم الحر بأسره ومنطلقا من تعاليم لينين وتنبأ المحللون الفرنسيون بأن هذا العمل لن يمر دون رد سريع وفعال من الولايات المتحدة(8).

إلا أن بريطانيا كانت لها وجهة نظر مغايرة بعض الشيء عما سبق إذ انها كانت ترى أن كوريا الشمالية كانت قد طورت من خططها السياسية وعلاقتها الخارجية مع الدول الشيوعية والتي كانت وبقوة حتى أصبحت على قدر كبير من القوة، على العكس من جمهورية كوريا الجنوبية التي لم تكن مثلما كانت تمتلك كوريا الشمالية من القوة العسكرية والعتاد والتدريب هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه في يوم 10 يونيو كانت لا تزال في شبة الجزيرة الكورية لجنة ممثلة للأمم المتحدة وهذه اللجنة وبقدر ما كانت تمثل الأمم المتحدة فإنها كانت تمثل أيضًا رغبات الدول التي هي أعضاء في الأمم المتحدة من حيث رغبتهم في توحيد كوريا وتحقيق أهداف الأمم المتحدة في شبه جزيرة كوريا ومن ثم فإن هذا الغزو بقدر ما كان يمثله من إهانة لمنظمة الأمم المتحدة بقدر ما هو ضرب بالكامل لأساس وجود هذه المنظمة(9).

كما أن بريطانيا كانت ترى أن هذه الحرب ما هي إلا صراع بين كلتا القوتين العظميين, إذ أن كلتا القوتين قامتا بسحب قوتيهما من كوريا ولكنهما تركتا مستشاريها وتقنياتهم هناك، لذا فإن هذا الغزو له تأثير كبير علي وضع الأمم المتحدة في الشرق الاقصى ومن ثم لا يمكن أن تكون نتيجة هذا العمل محلية إذ أن هذا العمل خرج من يد رؤساء ممثلين لقوى أعظم (10) .

ورأت بريطانيا أن الشعب الكوري شعب واحد له لغة وتراث واحد وتاريخه واحد، وأن الشمال مر بمثل ما مر به الجنوب من محن وأن الكوريتين ناضلتا سويا للتحرر من السيطرة اليابانية ومن ثم فإنها تأمل أن يعيش الشعبان في كوريا موحدة مستقلة ولا يتأتى هذا إلا بالتوحيد السلمي لها.

بالرغم من كون كوريا الشمالية كانت لها علاقات وثيقة مع موسكو قبل الغزو إذ أن الاتحاد السوفيتي كان يحتلها ثم أقام لها جمهورية مستقلة، كما كان قبل الحرب العالمية الثانية يساعد ويدرب زعماءها العسكريين وبعد قيام جمهورية مستقلة بها أخذ في دعمها عسكريا وتقنيا مع بداية أول شرارة للحرب تنحي بعيدا وكأن الأمر لا يعينه تماما فلم يظهر بإيجاب إلا أن هذا الموقف غير الواضح قد يفسر- مثلما ادعت بريطانيا بعد ذلك- بان الاتحاد السوفيتي كان داعما ومؤيدا لهذا العمل إن لم يكن: هو الداعي: لذلك الأمر كله وعلى عكس الاتحاد السوفيتي كانت الولايات المتحدة والتي وقع عليها الخبر كالصاعقة، وجدت له تفسيرات وأراء متعددة ليس على المستوى السياسي 0فقط بل وعلي مستوى الرأي العام الأمريكي الذي ذهب في تفسير هذا الغزو إلى أبعاد كثيرة ومختلفة. فهناك من رأي أن الاتحاد السوفيتي كان وراء هذا العمل دعمًا وتأبيدًا في الوقت الذي لم يكن فيه الاتحاد السوفيتي مستعدا تماما لخوض غمار حرب عالمية جديدة، مع علمه بمخاطر هذا العمل طبقا لآراء مستشاري ومساعدي الرئيس الذين أخطأوا في حساباتهم وتقديراتهم للعدو التقليدي متناسين بذلك فشل الولايات المتحدة في وضع نظام دفاع جماعي مع دول معاهدة شمال الأطلنطي نظرًا لتكلفة هذا العمل الضخم ولذا فإن أنصار ذلك الرأي يلقون باللوم علي ساسة الولايات المتحدة الذين أخطأوا في تقدير تحركات الاتحاد السوفيتي النشطة، والذين أغفلوا موقف دول شمال الأطلنطي من عمل كهذا ليس لهم فيه أدني ارتباط بما قد تقدم عليه الولايات المتحدة [11] .

وهناك من أرجع هذا العمل لفشل السياسة العامة للولايات المتحدة إذ أن القادة السياسيين فيها لم يكونوا على رأي واحد في مدي صحة السياسة العامة للولايات المتحدة في العالم, فهناك من كان يري أن أوروبا هي المجال الحيوي الطبيعي الأول لها وسوف تكون المسرح الأول للصراع وربما الحرب مع السوفييت وربما تكون محط الضربة الأولي من العدو مستندين في ذلك بما حدث في برلين، وهناك من كان يري أن آسيا وخاصة شرقها هي الأولى في السياسة الأمريكية دعمًا وتأييدًا لكونها مهيأة لذلك من حيث الحركات الوطنية المتصاعدة هناك ولكونها المجال الحيوي الأكثر خصوبة للدعاية والعمل الشيوعي ومن ثم يجد استغلال كل تلك الظروف لترمي الولايات المتحدة بثقلها هناك. ومما يساعد علي ذلك وجود الأساس الذي ستمشي عليه الولايات المتحدة نظرا لوجود ماك أرثر في اليابان وماله من أثر إيجابي هناك وسنجمان ري في كوريا وشيائج كاني تشك في الصين ثم في فرموزا (تايوان)» ومن ثم فإن هذا التضارب في الآراء جعل الولايات المتحدة في تشتت -طبقا لما ذكر أنصار هذا الرأي- مما ساعد الاتحاد السوفيتي على استغلال هذا الوضع بتوجيه ضربه مؤثرة للولايات المتحدة في آسيا[12].

المبحث الثاني

موقف الولايات المتحدة الدبلوماسي والعسكري من الهجوم

كان ذلك علي المستوى العام وأما علي الصعيد الرسمي فإن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت في 15 يونيو 1950 الساعة العاشرة صبَاحًا رسالة من سفيرها (موكيو) في سول ذكر فيها أن قوات كوزيا الشمالية قامت" بضرب المواقع الدفاعية علي طول خط عرض 38° وقامت بضرب منطقة أو نجن بالمدفعية وكذا منطقة شنشون وتم الإنزال البري الساعة التاسعة صباحًا وقامت عشر دبابات بمهاجمة خمس مناطق في كانج ننج على الساحل الشرقي؛ وأن طبيعة هذه العمليات تؤكد أن هذا الهجوم غزو واضح للجمهورية الكورية الجنوبية[13].

إلا أن وزارة الخارجية وعقب وصول هذه الرسالة رغبت في مزيد من المعلومات وبشكل متواصل لتقف على مستوى الحدث في كوريا, فأرسل وزير خارجية أشيسون رسالة إلى السفير الأمريكي في سول طلب منه موافاته بما يجري في كوريا بشكل مفصل علي مدار الساعة فأرسل إلى الوزارة رسائل في 15 يونيو ذاكرا فيها أن قوات كوريا الجنوبية تحاول المقاومة إلا أن قلة الاستعداد لديها كانت سببا في تدهور الموقف هناك والانسحاب من معظم الجبهات، هذا بالإضافة إلى أن المستشارين الأمريكيين هناك ذكروا أن كميات الذخيرة المتوفرة لجيش جمهورية كوريا لا تكفي للوقوف أمام هذا العدوان الأمر الذي قد تترتب عليه أثار سيئة للوضع في كوريا ومن ثم طالب المستشارون العسكريون الامريكيون هناك بضرورة ارسال الإمدادات السريعة من الذخيرة التي تساعد المقاومة الكورية على أن يكون ذلك سريعا وفي أقل من عشرة أيام، مؤكدين على ثقتهم بجيش جمهورية كوريا ومدى قدرتهم على المقاومة.

وفي ذلك اليوم اجتمع السفير موكيو مع الرئيس سنجمان ري في الساعة الحادية عشرة والنصف، وأظهر الرئيس ري مدي قلقه وتوتره لما يجري في كوريا وأكد على الحاجة الماسة لدعم جيش جمهورية كوريا بالأسلحة والذخيرة ورغب في أن تدعم الولايات المتحدة جمهورية كوريا في ذلك الموقف مظهرا مدي جدية هذا العمل من حيث كونه غزوا شاملا قصد به تدمير جمهوريا كوريا. وراح السفير يعدد مظاهر الغزو قائلا بأن قوات كوريا الشمالية قامت بقصف مكاتب البريد الرئيسية في أونجن وكايسونج وبعمليات الإنزال البرى الواسعة» إلا أن موكيو أكد للرئيس ري مدي إخلاص الولايات المتحدة من حيث النظر بجدية لما يدور في كوريا كما أكد علي واجب المستشارين الأمريكيين بالجيش الكوري الجنوبي. وأنهي الرئيس اللقاء بأن قرر إذاعة بيان على الشعب الكوري ليقف على حقيقة الوضع وطلب منه التصدي لهذا العدوان وزيادة' المقاومة الشعبية([14]).

إلا أن العمليات في كوريا كانت تسير سريعًا، فعقب اجتماع السفير الأمريكي والرئيس الكوري الجنوبي سنجمان ري تصاعدت العلميات الجوية وقامت القوات الجوية لكوريا الشمالية بقصف مباني ومواقع بالمطارات الرئيسية في كوريا الجنوبية وتم تحطيم سبع طائرات طراز تي 6 ملم وطائرات (ماتسك 54) مما أظهر مدي التباين في التسليح بين قوات كلتا الدولتين.

وأمام ذلك التطور المتلاحق للمعارك كان لابد للولايات المتحدة من الوقوف علي رد فعل الاتحاد السوفيتي لما يجري في كوريا، خاصة وانها لم تُبد أية تعليقات توضح موقفها لما يجرى في كوريا، ولكن كريك السفير الأمريكي في موسكو ومع تأكيد غموض موقف الاتحاد السوفيتي أكد علي أن الاتحاد السوفيتي ربما يكون قدا ندفع بعمل ما ضد الهند الصينية وغيرها معتقدا أن الولايات المتحدة لن تتدخل في حرب أهلية, معتمدين على التفوق العسكري لكوريا الشمالية الأمر الذي ستجني من ورائه موسكو مكاسب دون الاشتراك الواضح ودون إراقة واستنزاف لقواتها، وأكد كريك علي أن الاتحاد السوفيتي غير مستعد للمخاطرة بحرب ضد الغرب ([15]).

ولم يقتنع وزير الخارجية الأمريكي اشيسون بذلك بل طلب منه الاتصال بوزير الخارجية السوفيتي أومن ينوب عنه للوقوف على موقف الاتحاد السوفيتي إلا أن كريك فشل في الوصول إلى وزير الخارجية السوفيتي أو إلي مسئول مكتب الشئون الأمريكية الأمر الذي أكد حرص الاتحاد السوفيتي علي عدم إظهار أية تصريحات رسمية قد تؤخذ عليه أو ربما تكون في غير صالحه بعد ذلك. ومن ثم وفي ضوء المعلومات التي توافرت لوزارة الخارجية الأمريكية أعدت الوزارة تقريرا لعرضه علي الرئيس ترومان عن الموقف في كوريا ذكرت فيه أن هدف كوريا الشمالية هو السيطرة على شبه الجزيرة الكورية وتوقعت أن السلام في شبه الجزيرة الكورية سوف يتعرض خلال الثلاث والسبعين ساعة القادمة لأزمة ربما تؤدي إلى استسلام حكومة سنجمان ري وعدم تنازل كوريا الشمالية عن هذا الهدف. وأضاف التقرير أن الولايات المتحدة لابد لها من تقديم مساعدات فعالة لجمهورية كوريا الجنوبية لدعم دفاعاتها, وبذلك ستكون هناك مقاومة قوية تدعمها المقاومة الشعبية ولن يكون الشيوعيون قادرين علي الصمود أمام هذه المقاومة, وذلك لأن المستوي العسكري لقوات جمهورية كوريا غير قادر على المقاومة بسبب نقص المدفعية الثقيلة والمدرعات والطائرات، وفي ظل هذا ومع وجود دعم لها فإنه من المتوقع أن تنهار بعض نقاط الدفاع عند كوريا الجنوبية

وستكون الخسار النهائية هي سول بعد انهيار منظمات المقاومة الاتحاد السوفيتي وفي ظل العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية كوريا الشعبية توقعت وزارة الخارجية الأمريكية أن تكون جمهورية كوريا الديمقراطية قد تدعم وبقوة من الاتحاد السوفيتي ولا ريب في أن يكون التحرك قد جاء بعد دراسة مع الاتحاد السوفيتي وربما هدف الاتحاد السوفيتي من هذا إقحام الولايات المتحدة في حرب قد تكلفها الكثير خاصة وأن هذا العمل قد تزامن مع سعي الو لايات المتحدة لعقد معاهد سلام مع اليابان ومع مساعداتها لجمهورية كوريا الجنوبية وليس من المتوقع أن يقحم الاتحاد السوفيتي نفسه في غمار حرب تشترك فيها الولايات المتحدة في كوريا.

وقد وضعت وزارة الخارجية عدة سيناريوهات لما يحدث الان في كوريا ورد فعل الولايات المتحدة علي ذلك إذ رأت أن ما يحدث في كوريا انما يمس بقوة سمعه الولايات المتحدة في الشرق الأدنى إذ أن نجاح هذه الاعمال الشيوعية في آسيا سينمي وبقوة شعور شعوب جنوب شرق اسيا بقوة الاتحاد السوفيتي, وسيكون هذا دافعا له علي استمرار تقدمه في اسيا كما أن فقدان الولايات المتحدة لجمهورية كوريا سيفقدها أية منطقة للقوات البرية يمكنها من خلالها تنظيم أي هجوم من الشرق الأدنى على الاتحاد السوفيتي أو على الصين كما أن السيطرة الكاملة للاتحاد السوفيتي علي كل كوريا سيعطيه الفرصة الكبيرة لإرهاب اليابان من الارتباط بالولايات المتحدة وربما يدفع هذا اليابان إلى تفضيل الحياد علي أقل التقديرات. كما أن رد فعل الولايات المتحدة لما يجري في كوريا كانت تنظر إلية وبشغف حكومة الصين الوطنية في فرموزا إذا أنه في حالة نصر الشيوعين في كوريا سيكون هذا ذا فائدة كبيرة للصين الشيوعية في الداخل والخارج، فعلى المستوى الخارجي سيعزز دعايات الصين الشيوعية لأخذ فرموزا كما توقعت وزارة الخارجية أن تكون أحداث كوريا ناتجة عن خطة صينية شيوعية للتحرك وبقوة في كل آسيا([16]).

ونظرا لاعتبارات كثيرة فرضتها وطرحها التقرير الصادر من وزارة الخارجية فقد أوصت بضرورة اتخاذ موقف حاسم من الولايات المتحدة لما سيترتب على ذلك من نتائج هامة ليس فقط علي سمعة الولايات المتحدة في العالم بل وعلي مستقبلها السياسي والدبلوماسي فيما بعد. لم تكن وزارة الدفاع أقل تحركا من وزارة الخارجية إذ أنه وعقب وصول خبر هجوم قوات كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية بدأت في تبادل الرسائل مع رئاسة أركان الشرق الأقصى في اليابان ومستشاريها في جيش جمهورية كوريا للوقوف علي ما يجري هناك ومن ثم توالت عليها التقارير مما جعلها تقف علي حقيقة هذا العمل الذي رأت أنه ليس مجرد هجوم محدود أو غارة وذلك في ضوء تحركات وتعداد جيش كوريا الشعبي المهاجم وعمق اختراق وكثافة الهجوم وعمليات الإنزال البري التي تمت علي الساحل الشرقي بالرغم من عدم صدور تصريح يؤكد هذا من جمهورية كوريا الديموقراطية بل رأت فيه شيئا أخطر من ذلك.

وقد أكدت وزارة الدفاع علي مدي قوة قوات جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية من حيث ضخامة القوات التي تم إنزَالها على الساحل الشرقي وبمساعدة أسطول قوى لم تقم قوات كوريا الجنوبية على الصمود أمامها وصدها, بالإضافة إلى نزول حوالي سبعين مدرعة كورية شمالية إلى ساحة القتال في كوريا الجنوبية وما يزيد عن سبعين دبابة مهاجمة وقد افترضت وزارة الدفاع أن خطة جيش جمهورية كوريا الشعبي المهاجم هو تدمير المواقع العسكرية الاستراتيجية لجمهورية كوريا كمناطق تمركز قوات الدفاع وشل طرق المواصلات الهامة كالطرق المؤدية إلى سول وتدمير وسائل النقل كخطوط السكك الحديدة وضرب المطارات والقواعد الجوية الموجودة بكوريا الجنوبية تمهيدًا للانقضاض على سول والاستيلاء عليها. لذا فإن وزارة الدفاع رأت أنه من الضروري تقديم كل عون من الذخيرة لقوات جمهورية كوريا ونظرا لوجود بعض المدنيين الأمريكيين هناك رأت أنه لابد أن تتم عملية إخلاء سريعة لهم تحت غطاء جوى ويجرى ملائم وخاصة الغطاء الجوي على سول، وربما تكون وزارة الدفاع

تهدف من ذلك إلى تأجيل الاستيلاء على الكوري الشمالي على سول قدر الإمكان لمدة قصيرة تكون قد استعدت فيها الولايات المتحدة لاتخاذ الاجراءات الضرورية إزاء هذا العمل(17).

وفي ضوء التقارير والاستعدادات السابقة لوزارة الخارجية والدفاع اجتمع الرئيس ترومان مع لجنة عليا مشتركة من وزير الدفاع والخارجية ورؤساء هيئة الاركان المشتركة، وكبار رجال الكونجرس واعضاء مجلس الامن القومي لبحث مساله كوريا واتخاذ الاجراءات الضرورية لذلك وفي هذا الاجتماع اكد جونسون وزير الدفاع على مدى ضعف قوات كوريا الجنوبية واهميه مساعدتها العاجلة لمنع سقوط سول في يد القوات الشمالية لذا رأى ضرورة ارسال أوامر سريعة لقائد عام الشرق الاوسط في طوكيو لتقديم الدعم الكافي لجمهوريه كوريا من ذخيره وقوات جويه وبحريه حسبما تتطلب الحالة هناك اما اشيسون وزير الخارجية فقد رأى انه من ادنى الضروريات التي يتطلبها الوضع الراهن هو حمايه فرموزا من اي عمل شيوعي محتمل كما رأى ضرورة عرض الامر على مجلس الامن للأمم المتحدة سريعا لمناقشه وادانه العمل الكوري الشمالي(18).

وبناء على ما سبق اصدر الرئيس ترومان تصريحا لقائد عام الشرق الاقصى يأمره بإرسال الاسطول السابع الى فرموزا لحمايتها من اي عمل شيوعي مفاجئ ومنع قوات الصين الوطنية هناك من ايه اعمال ضد اراضي الصين وعلى قائد الاسطول السابع الاشراف على ذلك كما امره بتقديم كل دعم لازم لقوات جمهوريه كوريا وقد اكد الرئيس على ضرورة عرض الامر على الامم المتحدة ومن ثم أمر وزير الخارجية بإعداد مذكرة يعرضها مندوب الولايات المتحدة على مجلس الأمن لإدانة عمل كوريا الشمالية وعلى الفور وعاقبه طلب ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة عقد جلسه طارئه سريعة لبحث ما يدور في كوريا استجابة مجلس الامن بالطلب الامريكي وعقدت جلسه طارئه تلا فيها نائب مندوب الولايات المتحدة تصريحا انطوى على تحفيزات قويه للأمم المتحدة ولأعضائها بادئا بذكر ماضي كوريا منذ بداية الحرب العالمية الثانية وحتى وقت بدء الغزل مع ابراز موقف الاتحاد السوفيتي خلال هذه الفترة والذي وصفه بالجمود والتحدي امام رغبه العالم الحر منتهيا الى ما اعتبره في وصف لهذا الهجوم بانه امر ذو شان خطير على السلام والامن الدوليين وان الولايات المتحدة تنظر اليه على انه خرق للسلام الدولي ولابد ان تنظر اليه كذلك دول العالم الحر المحبة في السلام وذكر ان هذا العمل يعد تحديا للأمم المتحدة ذاتها التي اشرفت على تأسيس حكومة جمهوريه كوريا خط عرض 38 درجه(19).

وبناء على مشروع تقدم به نائب ممثل الولايات المتحدة لمجلس الامن عقب تصريحه وتم التصويت عليه اتخذ مجلس الامن اول قراراته بخصوص الوضع في كوريا الذي وصف اعمال جيش كوريا الشعبي في جمهوريه كوريا الجنوبية بانه عمل يهدد الامن والسلام الدوليين في شبه جزيره كوريا وهو ما قد يؤدي الى بداية نزاع عسكري في المنطقة ومن ثم طالب مجلس الامن في 25 يونيو 1950 بالوقوف الفوري ضد الاعتداءات هناك ودعوه السلطات الكورية الشمالية الى سحب قواتها فورا الى خط 38 درجه كما طالب مجلس الأمن من لجنه الأمم المتحدة في كوريا بالاستمرار في ارسال تقريرها عن الحالة هناك واحتمالاتها بالإضافة الى ملاحظة انسحاب قوات كوريا الشمالية الى خط 38 درجه وابلاغ مجلس الامن بمدى تنفيذ ذلك القرار وفي النهاية دعا القرار أعضاء الامم المتحدة الى تقديم كل مساعده ودعم لقراريه والامتناع عن اعطاء أية مساعدات لسلطات كوريا الشمالية(20) .

والجديد بالذكر والملاحظ ان نائب الممثل الامريكي في مجلس الامن اغفل قرارات ترومان الى قائد الشرق الاقصى لمساعده جمهوريه كوريا كما أن الولايات المتحدة استغلت عدم وجود ممثل الاتحاد السوفيتي في مجلس الامن نظرا لرفض اعتبار حكومة الصين الشعبية ان تكون صاحبه مقعد الصين في المجلس مما يدل على أن الولايات المتحدة ما كانت ترغب في التعامل مع مساله كوريا بالذات منفرده ومنفصله عن الأمم المتحدة خاصه وانها منذ البداية ما كانت لتقطع في امر يخص كوريا الا بموافقه الأمم المتحدة وربما الان وفي ظل هذه الظروف والتي كانت تشير وبقوه لاحتمالات التدخل العسكري هناك لم تكن راغبه في تحمل مسؤوليه وتكاليف هذا العمل وحدها خاصه في ظل الغموض الكامل للاتحاد السوفيتي اتجاه ما يدور في

كوريا لم ترغب في الظهور منفرده اذ انها وفي ذلك الوقت لم تكن تعلم يقينا النوايا السوفيتية الحقيقية ولم ترغب في الاصطدام المباشر مع الاتحاد السوفيتي لذلك كانت تؤجل على قدر الامكان هذا الاحتمال لوقت لاحق

كانت الامور في كوريا تمضي سريعة متلاحقة فعلى الرغم من الأوامر الصادرة الى الجنرال ماك آرثر قائد قوات الشرق الاقصى الأمريكية في طوكيو من الرئيس ترومان بحمايه محور انشون كيمبو سول كي لا تقع العاصمة في يد الغزاة إلا أن تحركاته اقبض تلقيه الأوامر بطيئة إذ أن القوات الشيوعية كانت قد استطاعت السيطرة على معظم الممرات المؤدية إلى سول خلال ليل 25 يونيو وكانت المدرعات والمدفعية تلقي وبالا من النيران على المدينة [21].

وحتى ذلك الوقت لم تكن القوات الكورية قد أحكمت سيطرتها على الممرات الشمالية لشغل فانطلق فيلق من المدرعات في 26 يونيو متجها الى مدينه يوجن جبو شمال سول لأحكام الخناق على العاصمة واستمرت هذه المدرعات في ضرب المدينة لإسقاطها.

وفي تلك الظروف الصعبة على كوريا الجنوبية اسراع رئيسها بالاتصال بالسفير الامريكي في وقت المبكر من صباح 26 يونيو واطلعه على الموقف المتردي في كوريا مخبرا اياه انه وفي ظل هذه الظروف يخشى سقوط سول في يد المهاجمين وهو ما يعني السقوط الكامل لجمهوريه كوريا من وجهه نظره ولهذا فانه قرر نقل الحكومة الى تايجون إلا أن السفير الامريكي كان يرى أن نقل الحكومة معناه ترك المدينة مفتوحه أمام الغزاة يدخلوها بسرعه وكان يعتقد أن وجود الحكومة ولو بشكل ضعيف هو امر يشحذ همم القوات المدافعة عن المدينة والمقاومة الشعبية فيها، ونصح الرئيس بان يلقى بالفرقتين الكوريتين الموجودين في سول للدفاع عنها مع مدافع البازوكا ومضادات الطائرات إلا أن الرئيس الكوري سنجمان ري اكد على فشل مضادات المدرعات 57 ملم في وقت زحف المدرعات الشمالية مؤكدا على أن استراتيجية جيش كوريا الشمالية هي مداهمه سول فجأة خاصه بعد عمليات الانزال التي تمت على الساحل الشرقي لأفراد حرب العصابات[22] .

ونظرا لفطوره الوضع حاول رئيس جمهوريه كوريا سينج ماري الاتصال بجنرال ماك آرثر في طوكيو ولكنه فشل فأرسل له رساله عن طريق سفير الولايات المتحدة في سول طالبا منه سرعه ارسال 10 مدافع من طراز (اف 51) بازوكا واعطائها للطيارين الكوريين في تايجو قبل الفجر كما طلب سرعه ارسال 36 مدفع هاون عيار 10 ملم و 26 مضادات دبابات من عيار 75 و 36 مدفع هاون من عيار 155 ذاكرا انه في حاله عدم توافر هذه الأسلحة سريعا فانه من المؤكد ان تسقط سول في اقل من 48 ساعه.

عقد المجلس الوطني الكوري جلسه طارئه في صباح 26 يونيو لبحث الاوضاع التي الات اليها جمهوريه كوريا وفي هذه الجلسة قرر المجلس انشاء صندوق عسكري طارق لجمع الاموال اللازمة للجيش كما قرر تشكيل وفد لزياره القوات التي على خطوط الدفاع لتحفيزهم كما اصدر المجلس مناشده لإرسالها الى رئيس الولايات المتحدة والكونجرس والأمم المتحدة اوضح المجلس فيها حقيقه الاوضاع في كوريا حتى اصدار هذه المناشدة طالباً الإسراع لنجده جمهوريه كوريا من السقوط في يد الشيوعيين[23] .

وطبقا لقرار مجلس الامن الصادر في 25 يونيو والذي كلف لجنه الأمم المتحدة في كوريا بالإشراف على تنفيذ هذا القرار وانسحاب قوات كوريا الشمالية الى خط 38 درجه أرسلت اللجنة تقريراً إلى الأمم المتحدة أوضحت فيه سوى الاوضاع في كوريا وعدم اهتمام سلطات كوريا الشمالية بالقرار الصادر من مجلس الامن كما أن اللجنة كانت ترى أن السلطات الكورية الشمالية لن تقبل مساعي لجنه الأمم المتحدة لحل الأزمه [24].

وفي ذلك الوقت بدأت تتبلور لدى مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية الأمريكية سياسة دبلوماسية جديده مؤداها احراج الاتحاد السوفيتي امام العالم وارغامه بالشكل الدبلوماسي على التدخل لاستخدام نفوزه تجاه السلطات الكورية

الشمالية ذلك أنه وفي ظل التأكيدات على عدم استعداد الاتحاد السوفيتي على الصدام مع الولايات المتحدة في ذلك الوقت ومع التأكيد على ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة عملا فعالا في كوريا وربما كان هذا العمل التدخل العسكري المباشر هناك كان لابد من كبح جماح الاتحاد السوفيتي اذا ان اقحام الاتحاد السوفيتي في محاولات تهدئه المواقف واشراكه فيها امر يبرر في الولايات المتحدة بعد ذلك التدخل لصد المعتدين كما ان هذا التدخل السوفيتي من شانه وقف ايه عمليات امداد من الاتحاد السوفيتي للقوات الكورية الشمالية أو على الأقل تقليلها بشكل يؤثر حتما على سعر العمليات العسكرية هناك ومن ثم اسرعت وزارة الخارجية بإرسال رساله بهذا المضمون الى سفيرها في الاتحاد السوفيتي لحث حكومة الإتحاد السوفيتي على سرعه التحرك للتأثير على السلطات الكورية الشمالية لوقف القتال(25).

كما طلب وزير الخارجية من الرئيس ترومان رفع ايه قيود عن عمليات دعم آرثر لجمهوريات كوريا فوافق الرئيس على ذلك الا انه حذر من القيام بأية عمليات عدائيه على خط 38 درجه والتي رأى انها أمر لم يحن وقته حتى الآن ،وكانت روما يخشى من مساله العمل المنفرد في كوريا مبدئيا رغبته في أن يكون هناك عمل جماعي اتجاه كوريا خاصه وأن الأمم المتحدة تمت تهيئتها لذلك ولم يبق سوى التأكد من موقف الدول الكبرى التي رات رومان انها مستعده لدعم عمل جماعي من خلال الامم المتحدة مستغلا في ذلك غياب الاتحاد السوفيتي عن مجلس الامن الامر الذي يشكل فرصه كبرى للولايات المتحدة للتحرك بيسر باستصدار قرار من مجلس الامن ببدء عمليات عسكريه في كوريا تصدي الهجوم الشمالي هناك (26) .

وفي 27 يونيو 1950 ألقى اوستن الممثل الدائم للولايات المتحدة في مجلس الامن تصريحا اكد فيه على خطورة الموقف في كوريا ومدى تجاهل السلطات الكورية الشمالية لقرار مجلس الامن الصادر في 25 يونيو سنه 1950 واستمرارها في اعمالها العدائية تجاه جمهورية كوريا خارقه بذلك قرار مجلس الامن واصفا عملها هذا بأنه إهانة للأمم المتحدة نفسها ومشيرا الى النتائج الخطيرة التي قد تترتب من جراء هذا العمل على دول العالم الحرة معلنا عن قيام الولايات المتحدة كعضو في الأمم المتحدة بتقديم مساعدات لجمهوريه كوريا تصد العدوان وفي النهاية قدم اوسن مشروع قرار طلبه من رئيس المجلس اخذ التصويت عليه(27).

وفي هذا المشروع اكدت الولايات المتحدة على أن الهجوم العسكري على جمهوريه كوريا بقوات كوريا الشمالية هو خرق للسلام وانه بالرغم من قرار مجلس الامن الصادر في 25 يونيو 1950 إلا أن السلطات الكورية الشمالية لم تتوقف عن أعمالها العدائية ولم تقم بسحب قواتها المسلحة، وهذا الامر خطير بالنسب للأمم المتحدة وينبغي التصدي له بشكل عاجل لإعادة السلام والأمن الدوليين للمنطقة. وقد طلبت الولايات المتحدة من اعضاء الأمم المتحدة في مشروع القرار اعداد وتجهيز المساعدات الضرورية لجمهوريه كوريا لصد الهجوم المسلح وعاده السلام والأمن في المنطقة وتم التصويت على هذا القرار بالإجماع عدا يوغوسلافيا وغياب الاتحاد السوفيتي عن المجلس(28).

وبهذا القرار استطاعت الولايات المتحدة تحقيق اول اهدافها في الحرب الكورية بأخذ موافقه ضمنية من مجلس الامن بالعمل في كوريا كما انها ضمنت بذلك مساعده الدول الاخرى لها في اعمالها هناك لتشكل بذلك ما اسماه الرئيس ترومان بقياده الدفاع المشترك في كوريا الأمر الذي سيرفع عن كاهل الولايات المتحدة مسؤولية الحرب وتكاليفها فحتى ذلك الوقت لم تكن هناك تقارير مؤكده عن طبيعة الحرب ومدى المساعدة الشيوعية التي قد تقدم لكوريا الشمالية خاصه وأن التدخل الولايات المتحدة هناك أضحى صريحا واضحا وإن كان تحت غطاء الأمم المتحدة. ونظراً لخطورة هذا القرار واهميته على العالم طلب الرئيس ترومان من وزير الخارجية ترقب رد فعل الاتحاد السوفيتي كما رغب في ان تضع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة قواتها التي ستساهم بها لمساعده كوريا طبقا لقرار مجلس الامن في 27 يونيو 1950 تحت قياده ماك آرثر ورغب في ان يقوم الاخير بإرسال تقارير كامله يوميا عن الحالة في كوريا، وبذلك يكون تروما قد وضع شكل وطبيعة العمل الذي سيتم في كوريا من خلال تولي الولايات المتحدة القيادة لقوات الأمم المتحدة في كوريا(29).

ونظرا لغياب موقف الاتحاد السوفيتي لما هو دائر في كوريا وفي مجلس الامن وتحت اشراف من الولايات المتحدة لتنفيذ سياساتها الرامية الى اجبار الاتحاد السوفيتي على الخروج من صمته صرح ناب وزير خارجيه الاتحاد السوفيتي بان الاتحاد السوفيتي يرى أنما قام به جيش جمهوريه كوريا الديمقراطية من اعمال في كوريا انما هو عمل دفاعي ردا على الهجوم الذي قامت به قوات الجمهورية كوريا جنوب خط 38 درجه وذكر ان الاتحاد السوفيتي كان الاسبق في الخروج من كوريا رغبه منه في ترك كوريا تتصرف في امورها الداخلية كيفما تشاء دون تدخل خارجي وهو بهذا يلوح الى ان ما هو دائر في كوريا انما هي امور داخليه لا ينبغي التدخل فيها(30).

وقد طعن الاتحاد السوفيتي في شرعيه القرارات الصادرة من مجلس الامن نظرا لغياب عضو دائم من المجلس الا ان الولايات المتحدة ذكرت ان غياب الاتحاد السوفيتي من المجلس كان بمحض ارادته وهذا لا يجعل مجلس الامن يقف عاجزا امام ايه حاله تهدد السلام والامن الدوليين في اي منطقه من العالم كما انه لا يوجد في ميثاق الأمم المتحدة ما يحد من عمل مجلس الامن إذا ما غاب عضو عن المجلس سواء كان هذا العضو دائما او مؤقتا. كان قرار مجلس الامن في 27 يونيو بمثابه اشاره البدء للولايات المتحدة في كوريا اذ ارسلت رئاسة هيئه الاركان المشتركة رساله الى قائد الشرق الاقصى ماك آرثر تامره بتقديم كل المساعدات الممكنة لقوات جمهوريه كوريا كما خولت له سلطه توجيه القوات الكورية الجنوبية بما يمكنه من السيطرة على القواعد الجوية الهامه جنوب خط 38 درجه ووضعت الاصول السابع تحت سيطرته لتدعيمه عند الضرورة واطلقت رئاسة الاركان لماك آرثر العنان في القيام بعمليات واسعه في كوريا الشمالية بحرا وجوا لضرب القواعد الجوية ومستودعات الوقود وثكنات القوات والاهداف التي قد يرى أنها ضرورية لأداء المهمة الموكلة إليه لصد الهجوم الشمالي وكان القيد الوحيد الذي فرض عليه هو تجنب أيه عمليات ضد منشوريا في الصين او ضد الاتحاد السوفيتي إلا إذا صادفت قواته هجوما من قوات شيوعيه السوفيتية فلابد له من اتخاذ أعمال الدفاع اللازمة دون المغالاة التي قد تؤدي إلى أزمه مع الاتحاد السوفيتي(31).

الخاتمة:

في النهاية يمكن القول أن الولايات المتحدة والدول الكبري المساندة لها لم تكن تسعى الى تأجيج الحرب بين الكرويتين ورأت أن اتباع سياسة تجنب الصدام مع الصين والاتحاد السوفيتي في بداية الحرب ضرورة دبلوماسية وعسكرية حيث أن دخول الحرب في بيئة الشرق الاقصى الجبلية هي مغامرة محفوفة بالمخاصر حيث اعتمدت وبشكل رئيسي على اسلحة الطيران والقذائف والدبابات الثقيلة وحاولت تقليص حجم المشاة نظرا لان مواجهة مباشرة مع جيشي الاتحاد السوفيتي والصين بقدراتهم الحالية قد يعرض الولايات المتحدة لخسائر بشرية كبيرة في الارواح وهذا ما حدث عندما قررت الولايات المتحدة الدخول في مواجهة مع الجيش الاحمر في مرحلة لاحقة وادي ذلك في نهاية الحرب الي انسحاب الولايات المتحدة والتي خرجت منها بخسار فادحة ماديا وبشريا.

التوصيات :

1- يجب أن تكون الدبلوماسية في حل الخلافات بين الدول المتجاورة هي الحل الامثل لتجنب الصراعات والحروب
2- على قادة وحكام دول العالم الثالث قراءة تاريخ الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي والتي تظهر دورهم في تأجيج الصراع لكسب اراضي ونفوذ تخدم مصلحتهم الاستعمارية في السيطرة على الشعوب .
3- يجب أن يكون لقادة وحكام دول العالم الثالث دور في تشكيل تحالف دولي مثل حركة عدم الانحياز أو منظمة العالم الاسلامي حتى يستطيع بناء موقف دولي موثر يغير من السياسة الدولية بشكل جزري

4- يجب أن يكون لقادة دول العالم الثالث دور رئيسي ومحوري في تطوير الاسلحة من خلال تشجيع الاختراعات واستعادة علماءها من كافة دول العالم المتخصصين في ذلك المجال.

5- يجب أن يخرج دول العالم الثالث من سيطرة التبعية الاقتصادية للدول الكبري من خلال اتحاد فيدرالي او كونفدرالي يخضع جميع دولة له وتوحد فيه العملة لتنافس في الاقتصاد العالمي.

قائمة المصادروالمراجع:

الكتب :

- Ki-Bilk Le: A New History Korea, tr. Eduard Wagner, Ilchokah, Seoul- Korea,1984.
- Kim Chum-Kan, The Korean War, PP.398-400, K Wangmyong Co, Seoul,1973,

الدوريات والصحف المعاصرة للحدث:

- La Monade, "La Situatien Miliatire S`aggrove Sérieument en Coree du sud oú les Communists Avancent vers Séoul", June 26th, 1950, France 3974.
- Newsweek, "This is Overt Aggression", June 26th, 1950, No. 5839, U.S.A.
- Sunday Mail, "Russia 15 Behind the Invasion", July 2nd and, 1950 No. 6847.
- The Mainichi Shimbun." The Korean War and East Asia" June 26th, 1950, No 3954.
- The Time of Indea, Perfectly Clear Invasion, Nehru, June 30th, 1950, No. 5419.
- The Times of London, "The Erupted Volcano", June 26th, 1950, No. 8369.
- The Toronto Stare, Revised History of The Korean War, August.10th No. 6351.
- Washington Post, "Leadership for Free World", June28th, 1950, No. 6293, U.S.A.
- دار الوثائق المصرية، وزارة الخارجية، ملف 17/ 2، يوليو 1950، صدى الحرب في يوغسلافيا.

الوثائق والتقارير الدولية:

- Department of Army Communication Office, Korea Situation, 29 June, 1950, p.5.
- Department of Army Communication Office, Paraphrase Not Require, 25June, 1950, pp.1-4.
- Department of State of U.S, Memorandum of Conversation, June 26th, 1950, p.2.
- Department of State of U.S., Memorandum of Conversation, June 25, 1950, pp.1-6.
- Foreign Relations of U.S., vol. VII, 1950, p.145.
- Foreign Relations of U.S., vol. VII, 1950, p.229.
- Foreign Relations of U.S., vol. VII, 1950, p.270.
- Foreign Relations of US., Vol. VII, June 25th, 1950, p.127.
- Hansard, House of Commons, Vol. 516, July 5, 1950, Eden Speech, p.301.
- Korean War Documents, p.27.
- National Security Council, Course of Action, no.308-c. National Security Council, 7611, 1950, pp.1-3.

- National Security Council, The Situation in the Far East, 58th Meeting, June 28, 1950.
- Report of the Security Council to the General Assembly, Official Records, Sixth Session, Supplement, No.1, 1950, p. 50.
- Resolutions Adopted and Decisions Taken by Security Council, Official Records, Fifth Year, No.15, (Document S\ 1501), pp.4,5.
- Resolutions Adopted and Decisions Taken by Security Council, Official Records, Fifth Year, no.16, (Document S\ 1511), p.5.
- Security Council of the United Nations, Fifth Year Supplement for April, May, and June 1950, (Document S\ 1474), p.47.
- United Nations Commission, Sixth Session, Supplement, no.9, Document, S\ 1507, p.7.

الهوامش:

1) Kim Chum-Kan, The Korean War, PP.398-400, K Wangmyong Co, Seoul,1973, p.153.

2) The Toronto Stare, Revised History of The Korean War, August.10th No. 6351, p.1.

3) The Time of Indea, Perfectly Clear Invasion, Nehru, June 30th, 1950, No. 5419, pp.1,2.

4) Kim Chum-Kan, Korean, p.153.

5) Sunday Mail, "Russia 15 Behind the Invasion", July 2nd and, 1950 No. 6847, pp. 2,3.

6) The Mainichi Shimbun." The Korean War and East Asia" June 26th, 1950, No 3954, p.5.

7 (دار الوثائق المصرية، وزارة الخارجية، ملف 17/ 2، يوليو 1950، صدى الحرب في يوغسلافيا، ص 1، 2.

8) La Monade, "La Situatien Miliatire S`aggrove Sérieument en Coree du sud oú les Communists Avancent vers Séoul", June 26th , 1950, France 3974, p.1.

9) Hansard, House of Commons, Vol. 516, July 5, 1950, Eden Speech, p.301.

10) The Times of London, "The Erupted Volcano", June 26th, 1950, No. 8369, p.2.

11 (طبقا لمعاهدة الشمال الاطلنطي المادة الخامسة "تساعد دول المعاهدة الدول التي يقع عدوان على أراضيها" ولم ترد مادة المعاهدة تتعهد فيها الدول الاعضاء بمساعدة دولة من دول المعاهدة لها حرب خارج أراضيها فيما عدا فرنسا التي أعتبرت أراضي الجزائر من الأراضي الفرنيسة

Washington Post, "Leadership for Free World", June28th, 1950, No. 6293, U.S.A. p.1.

12) Newsweek, "This is Overt Aggression", June 26th, 1950, No. 5839, U.S.A.p.1

13) Foreign Relations of US., Vol. VII, June 25th, 1950, p.127.

14) Ibid, p.130.

15) Ibid, p.159.

16) Department of State of U.S., Memorandum of Conversation, June 25, 1950, pp.1-6.

17) Department of Army Communication Office, Paraphrase Not Require, 25June, 1950, pp.1-4.

18) Foreign Relations of U.S., vol. VII, 1950, p.270.

19) Report of the Security Council to the General Assembly, Official Records, Sixth Session, Supplement, No.1, 1950, p. 50.

20) Resolutions Adopted and Decisions Taken by Security Council, Official Records, Fifth Year, No.15, (Document S\ 1501), pp.4,5.

21) Ki-Bilk Le: A New History Korea, tr. Eduard Wagner, Ilchokah, Seoul- Korea,1984, p.342.

22) Foreign Relations of U.S., vol. VII, 1950, p.145.

23) Korean War Documents, p.27.

24) United Nations Commission, Sixth Session, Supplement, no.9, Document, S\ 1507, p.7.

25) National Security Council, The Situation in the Far East, 58th Meeting, June 28, 1950.

26) Department of State of U.S, Memorandum of Conversation, June 26th, 1950, p.2.

27) Security Council of the United Nations, Fifth Year Supplement for April, May, and June 1950, (Document S\ 1474), p.47.

28) Resolutions Adopted and Decisions Taken by Security Council, Official Records, Fifth Year, no.16, (Document S\ 1511), p.5.

29) National Security Council, Course of Action, no.308-c. National Security Council, 7611, 1950, pp.1-3.

30) Foreign Relations of U.S., vol. VII, 1950, p.229.

31 (كان غياب الاتحاد السوفيتي عن مجلس الامن نظرا لرفض الولايات المتحدة تمثيل الصين الشعبية في مجلس الامن، إلا أنه وطبقا للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة لا يؤثر غياب أحد الأعضاء الدائمين على أعمال وقرارات المجلس التي يتخذها في الأمور التي تُعرض عليه الأمر الذي يؤكد على عدم جدية الأدعاء السوفيتي ، للمزيد أنظر:

Department of Army Communication Office, Korea Situation, 29 June, 1950, p.5.